الرياض

الأربعاء 18 ربيع الأول 1426هـ - 27 إبريل 2005م - العدد 13456

حدث في الأخبار

# نتائج مبهرة لقمة كراوفورد الثانية

طلعت وفا

خرج لقاء القمة الثانية التي جمعت بين الأمير عبدالله ولي العهد والرئيس الأمريكي جورج بوش يوم أمس الأول في مزرعة كراوفورد بولاية تكساس كما توقع المراقبون السياسيون بنتائج ايجابية على كافة الأصعدة حيث صدر بيان تفصيلي مشترك اوضح جميع النقاط التي تم بحثها، كما أشار الى ذلك سمو وزير الخارجية في لقاء مع الصحفيين الذي أكد على أهمية القمة والمواضيع التي نوقشت.

فعلى صعيد العلاقات أكد سمو وزير الخارجية على عودة العلاقات بين البلدين الصديقين الى حرارتها السابقة ليس على المستوى الشخصي بين سمو ولي العهد والرئيس بوش وانما أيضاً على مستوى المصالح المشتركة بين البلدين وهذا يؤكد ما قاله عضو مجلس النواب الأمريكي السابق لـ «الرياض» بأن أمريكا لا تستغني عن «المملكة.. والمملكة لا تستغني عن أمريكا».

وعلى الصعيد الثنائي بحث الأمير عبدالله والرئيس بوش عددا من المواضيع من بينها تشكيل لجنة عمل برئاسة وزيري الخارجية في البلدين تجتمع مرة في العام لمتابعة العلاقات وسيكون لها لجنة لمتابعة ما يتخذ من قرارات.

كما تم بحث مواضيع اقتصادية هامة مثل انضمام المملكة الى عضوية منظمة التجارة العالمية وكيف رأى سموه بأن هناك حرصا حقيقيا من قبل الولايات المتحدة لانهاء مسألة انضمام المملكة للمنظمة بشكل سريع.

وفي نفس المجال تم التأكيد على موضوع الاستثمار بين البلدين خصوصاً أن المملكة قامت بإصلاحات اقتصادية عديدة تمس كافة القطاعات الاقتصادية لذلك يتوقع دخول الشركات الأمريكية للاستثمار في المملكة بنفس النشاط الذي كان في السابق.

مباحثات كراوفورد شملت العديد من المواضيع الهامة في المنطقة مثل مسيرة السلم والوضع في العراق ولبنان والخليج حيث تم بحثها بشكل مفصل ودقيق.. فمثلاً موضوع الوضع في العراق وهو موضوع حيوي وهام أكدت الولايات المتحدة من جديد بأنها تريد وحدة العراق واستقلاله وسيادته وتأمل أن تنتهي المشاورات الحكومية الى قيام حكومة قادرة على تدبير شؤون العراق.

وأما بالنسبة للوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة فقد أكد الرئيس بوش على اهتمامه الشخصي بمسألة إحلال السلام واقامة الدولة الفلسطينية وفق سياسة «خطوة خطوة» وهو ما سيحقق السلام المنشود للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ولاشك بأن النتائج الإيجابية التي خرجت بها تلك القمة سيكون لها الأثر البالغ على جميع القضايا العربية اضافة الى انها ستفعل العلاقات بين البلدين على كافة الأصعدة وخاصة العلاقات الاقتصادية وما يؤكد الرغبة الأميركية في دعم هذه العلاقات هو نظرتها للمملكة ومكانتها المرموقة في العالم وهو ما عبر عنه المسؤولون الأميركيون عملياً في استقبال بالغ الحفاوة بسمو ولي العهد.